فان راح منها ناجيا بحشاشة / ستلقاه اخرى تحتويه سعيرها
ولبس عدوا الكنت شوها جله / ولكنها سبل الحجيج بخيرها
ومن خلفه ماضي العزائم ماجد / يبيد العدا من سطوة وسبيها
اذا رام مجد الدين حالا فانما / عسير الذي يرجو منها يسيرها
اخو يقظات لا يلم بطرفه / غرار ولا يوهي قواه غرورها
لقد آمنت بالمذ بمحنه بلاده / فصدت اعاديها وشيد ثغورها
واضحى لي يولي الناس غنيها / وامسى لي يهدى لديها فقيرها
بك اهتز لي غصن الاماني مثمرا / وراقت لي الدنيا وراق نضيرها
وما نالني من انعم الله نعمة / وان عظمت الا وانت سفيرها
ومن بدا النعما اجاد ذكرها / باولى يرجى اليه اخيرها
واني وان كانت ايادي كرجمة / لدى فاني عبدها وشكورها
امولاي وافتك القوافي عروسا / وقد طال منها حين غبت نفورها
وكانت لنا تخ عنك حتى ترفعت / وقد رابني منها الغداة سفورها
الى اليوم لم تكشف لغير صفحة / فها هي مسدول عليها ستورها
اذا ذكرت في الحي اصبح آيسا / لرددها من وصلها وجديرها
مجدها كما تهوى المعالي خريدة / يزف عليها درها وحريرها
تكاد اذا اخضبت منها بحيفه / تذكرك ان تبيض منك سطورها
وللناس اشعار تقال كثيرة / ولكن شعري في الاماديرها

وقال يمدحه الضاعي الله عنه من اول الكامل قافية الشكر

اعلمتم

اعلمتم ان النسيم اذا سرى / نقل الحديث الى الرقيب كما جرى
واذاع سرا ما برحت اصونه / وهدى اليه وقد ربان اذكرا
ظهرت عليه من عتابي نفحة / دفت حواشيه بها وتعطرا
واتى العذول وقد سد دن مباسمي / بهوى يرد من العواذل اعسكرا
جهل العذول بانني في حبكم / سهر الدجى فجنيت فيه الكرى
ويلومني فيكم ولست الومه / فهو ما ذاق الغرام ولا دري
ويحجبني وسنان من سنة الكرى / اوما رأيت الظبي احوى احورا
بهرت محاسنه العقول فما بدا / الا وسبح من رآه وكبرا
عانقت غصن البان منه مثمرا / ولثمت بدر التم منه مقمرا
وتملكتني من هواه هزة / كادت تذيع من الغرام المضمرا
وكتمت فيه محبتي فاذاعها / غزل يفوح المسك منه اذفرا
غزل ترقى به الصبابة والصبا / وجعلت مدحي في المليك مكفرا
وعفت ذنبا الدهر يوم لقائه / وشكرته ويحق لي ان اشكرا
مولى ترى بين الانام وبينه / في القدر ما بين الثريا والثرى
بهر الملا انك في السماء ديانة / لله اكبر ما ابر واطهرا
ذو همة كيوان دون مقامها / لو رامها النجم المنير تحيرا
وتهز منه الاريحية ماجدا / كالسيف لدنا والحسام مجوهرا
فاذا اسالنه سألت منه خاتما / واذا لقيته لقيت منه عنترا
يهتز في بيد المهند عزة / ويميس فيها السمهري تبخترا

Copyright © King Saud University